

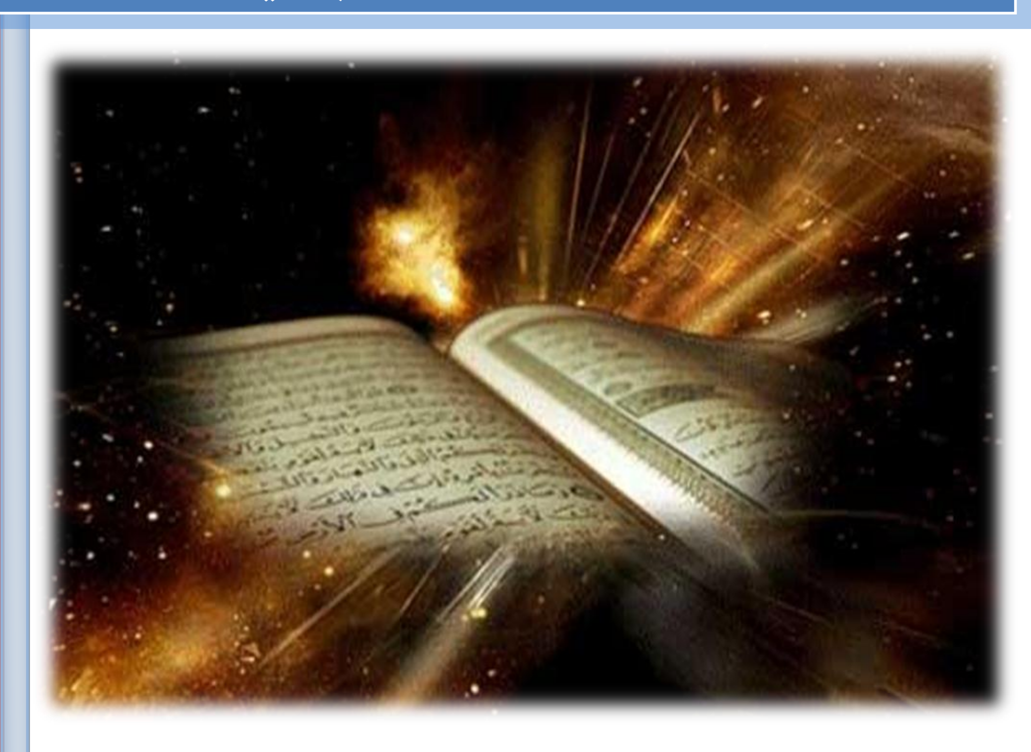
الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

المركز الوطني للمتميزين

٢٠١٥-٢٠١٦

الإعجاز العددي في القرآن الكريم



حلقة بحث مقدَّمة: بمادة التربية الإسلامية

تقدمة الطالبة : تيماء عدنان بطيح

باشراف المدرس : دريد قادرو

الصف: الثاني الثانوي

الفهرس

❖ إشكالية البحث

أغلبنا اليوم يعتقد بأنَّ الدين منفصل عن العلم عامة و عن الرياضيات خاصة ،و معظمهم اليوم ممن يجهل القرآن يستدل على القرآن شاهداً بأنَّ القرآن الذي يحوي نصف علم الكون_ إن لم يكن كله_ ليس فيه ما يدل على الرياضيات أو ما يدعونا للعمل بها ، و هم يجهلون أنَّ القرآن الكريم يحوي على أسس الرياضيات بل و تفاصيلها .

*يا ترى ما هي أهم هذه الأسس ؟

*و هل كان للرياضيات حصة كبيرة من القرآن الكريم ؟

و بما أنَّ القرآن يحتوي على أسس الرياضيات و تفاصيلها الصغيرة

* فكيف و أين ذكرت هذه الأسس في القرآن الكريم ؟

*و هل هذه المواضع ذكرَت المسائل الرياضية البحتة أم كان للرياضيات ارتباطات بعلوم أخرى؟

الأهداف

١- لفت النظر إلى الإعجاز العددي في القرآن الكريم .

٢- بيان قدرة الله سبحانه و تعالى .

٣- *لا يمكن لأي أحد الإتيان بمثل القرآن الكريم*

٤- *القرآن الكريم كتاب الله سبحانه الصالح لكل زمان و مكان .*

❖ المقدمة

أيَّد الله سبحانه و تعالى أنبيائه و رسله بمعجزات مادية محسوسة تدلُّ على صدق دعواهم ، كما أنزل الله سبحانه و تعالى خمس رسالات سماويَّة على خمسة رسل من رسله فأنزل التوراة على نبيِّ الله موسى و الإنجيل على عيسى و الزبور على داوود عليه السلام و صحف ابراهيم على النبيّ ابراهيم ، و خاتمة الرسالات (القرآن الكريم) على خاتم الأنبياء محمَّد بن عبد الله صلوات الله عليهم أجمعين.

جميع الرسالات السماوية كانت محلية موقوتة إلَّا رسالة النبيّ محمد (صلى الله عليه و سلم)،فلم تكن لقومه خاصة و إنَّما نزلت عامَّة لكافَّة الناس بمختلف أعمارهم و أجناسهم ، قال النبي :

((كان النبي يبعث في قومه خاصة و إنَّما بُعثتُ للناس عامَّة)). و لذلك فقد كان لا بد من أن يؤيد عليه السلام بمعجزة تبقى أبَد الدهر و تكون صالحة لكل مصر و عصر، فأنزل الله سبحانه و تعالى عليه القرآن الكريم ، حيث احتوى القرآن الكريم وجوه الإعجاز المختلفة (إعجاز علمي – إعجاز عددي ...) و رغم قدم القرآن إلَّا أنَّنا ما زلنا حتى الآن نعجز عن تفسير بعض آياته أو الإلمام بعلومه كافة ، قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿ ٥٢ ﴾ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿ ٥٣ ﴾ (فصلت :٥٣) .

سنتحدَّث في حلقة البحث هذه عن أحد أنواع الإعجاز الموجود في القرآن ألا و هو الإعجاز العددي و كيفية وروده في القرآن الكريم .

أتمنى لكم قراءة شيقة و ممتعة و مفيدة ، و الله وليُّ التوفيق.

الباب الأوَّل :

الفصل الأول : مفهوم الرياضيات

[١]<<الرياضيات هي الموضوع الذي لا نعرف فيه عما نتحدث و لا نعرف فيه إن كان ما نقوله صحيح أم لا>>

لكم هو وجيز هذا التعريف بالرياضيات الذي قدمه برتراند رَسِّل، أحد كبار علمائها وأحد كبار

فلاسفة العلم. وإذا كان هذا التعريف يوحي بشيء من التواضع؛ فإنه على العكس تماماً يمثِّل أقسى ما يمكن أن يدَّعيه الرياضيون من الفخر، كما أنه يشير ضمنياً إلى الثقة المطلقة

بالرياضيات،

رغم ما فيها من اتساع وتجريد وصعوبة، بل ومن تناقضات لا تخلو منها ظاهرياً على الأقل.

فمع أنها ما فتئت تتابع التقدم والنمو، سابقة جميع العلوم الأخرى، لكي تقدم لها الخلفية اللازمة

لنموها، ومع أن استخدام الرياضيات في شَقِّ الميادين في تزايد، بشكل أكثر فأكثر تأثيراً – كل

ذلك رغم ما فيها من تجريد –، فهذا كلُّه يكاد يجعلنا نجزم بعدم فائدتها... ورغم كل ما تقدَّم، فإننا،

إذ نتحدث في الرياضيات البحتة، نجدنا، بالفعل ، نتكلم في موضوع لا نعرف فيه عمَّا نتحدث ،

ولا نعرف إذا كان ما نقوله صحيحاً أم لا... إن كل ذلك ليؤكد أهمية وعظمة هذا الفرع من فروع الفكر الإنساني.

[٢]بقيت الرياضيات في العصور القديمة مفصولة عن علوم الطبيعة ، فالتفكير الرياضي تفكير

منطقي يثبت صرامته الفكرية بينما التفكير في مجال الطبيعة تفكير وصفي و كيفي ، و حسب

ما اعتقد أرسطو أن الرياضيات هي علوم الكم ، بينما الفيزياء هي علم الكيفيات المحسوسة ، و

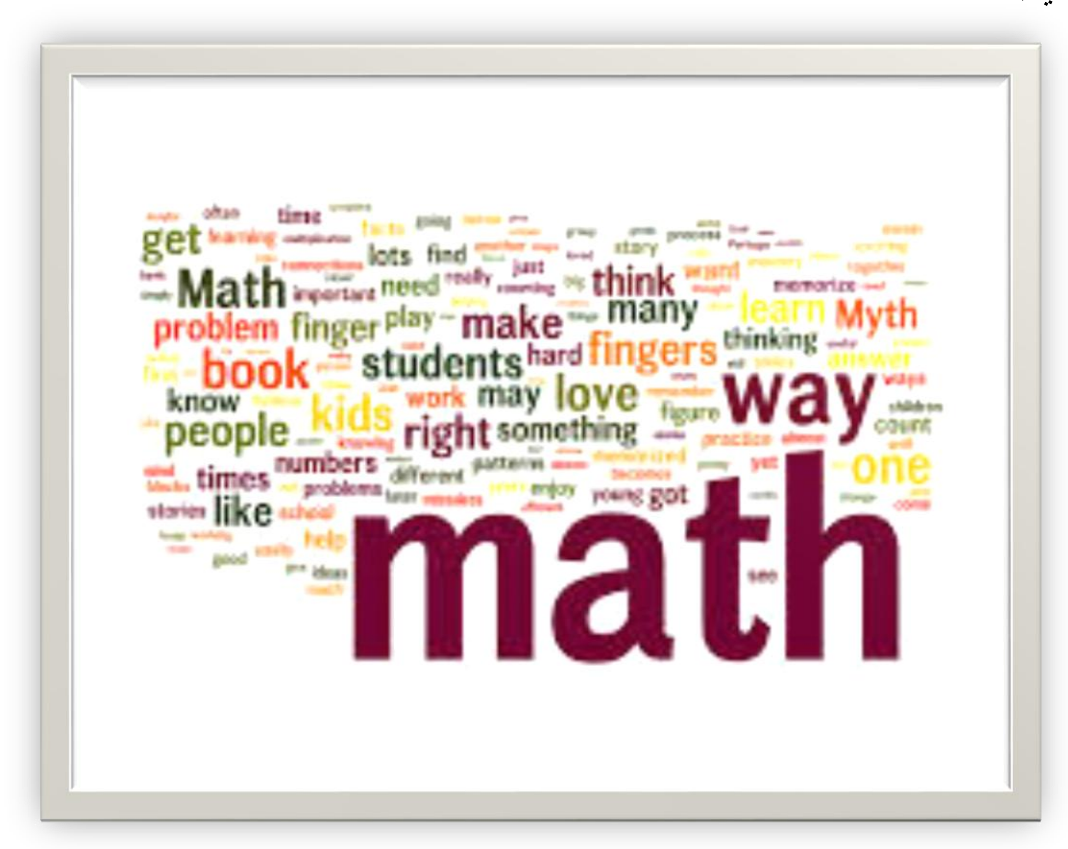
---

(١) http://uqu.edu.sa/page/ar/177166 جامعة أمّ القرى _ مفهوم الرياضيات _٢٧/آب/٢٠١٥

(٢) www.onefd.edu.dz/3ass/cours/nouveau_prog/S.../ev1_phylo031_3.**pdf**
النصوص الفلسفية الميسرة –تأليف مجموعة من الأساتذة-ص١٣٣-١٥\آب\٢٠١٥

من هنا فإن العلوم التجريبية هي علوم وصفية . كما أنّهم قديما كانوا يعطون للمفاهيم الرياضية معنى سحري ، (كقولهم مثلاً: أن العدد ٥ هو الزواج لأنّه يتكون من أول عدد مذكر و هو ٣ و أوّل عدد مؤنَّث و هو ٢!!!!!!!!!!).

أمّا في العصر الحديث فقد غزت الرياضيات جميع مجالات الحياة و العلوم الأخرى، و هكذا أصبح العلم الحديث يصوغ قوانينه صياغة رياضية كمية ، وأصبحت الأعداد تترجم العالم وتعبر عن قوانينه ترجمة و قد غدت الرياضيات لغة يتحدَّثها كلّ من الفيزيائي و الكيميائي و البيولوجي بل وحتى العالم النفساني و العالم الاجتماعي و لكن بدرجة أقل ، وفي ذلك يقول العالم الرياضي الفرنسي الشهير هنري بوانكاريه : "إنَّ الرياضيات هي فن إعطاء اسم واحد لأشياء مختلفة".



الشكل الأوَّل

الفصل الثاني : لمحة عن القرآن الكريم

[٣]تعريف القرآن في اللغة :

لفظا: القرآن مصدر مشتق من (قرأ) يقال قرأ ، يقرأ ،قراءة ، و قرآناً ، و منه قوله تعالى:

[*١] "إنَّ علينا جمعه و قرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه" .

اصطلاحاً: كلام الله المنزَّل على نبيه محمد المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس .

الشكل الثاني

[٤]القرآن كما قلنا هو كلام الله سبحانه و تعالى ، كلَّم به و خاطب جميع البشرية ،فقال سبحانه:

[*٢] (يا أيها النّاس إنّا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنَّ الله عليم حكيم) .

و خاطب به عباده المؤمنين خاصة فقال سبحانه:

[*٣] (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلّا و أنتم مسلمون) .

أنزل القرآن الكريم ، بواسطة ملاك الوحي جبريل عليه السلام على خاتم الأنبياء محمد بن عبد الله الهاشمي ، و هو كتاب محكم يتضمَّن كل ما يحتاجه الإنسان حياته العملية و التعبدية ، و

---

(٣) https://uqu.edu.sa//page/ar/93231045 _جامعة أمّ القرى _تعريف القرآن الكريم _٢٠١٥/٩/٥م

(*١)سورة القيامة الآية (١٨)

(٤)القرآن و تاريخ تدوينه–تأليف الدكتور عبد الوهاب زاهد النداوي –٢٢ ربيع الأول/١٤١٨، ٢٧/تموز/ ١٩٩٧م

(*٢)سورة الحجرات الآية (١٣)

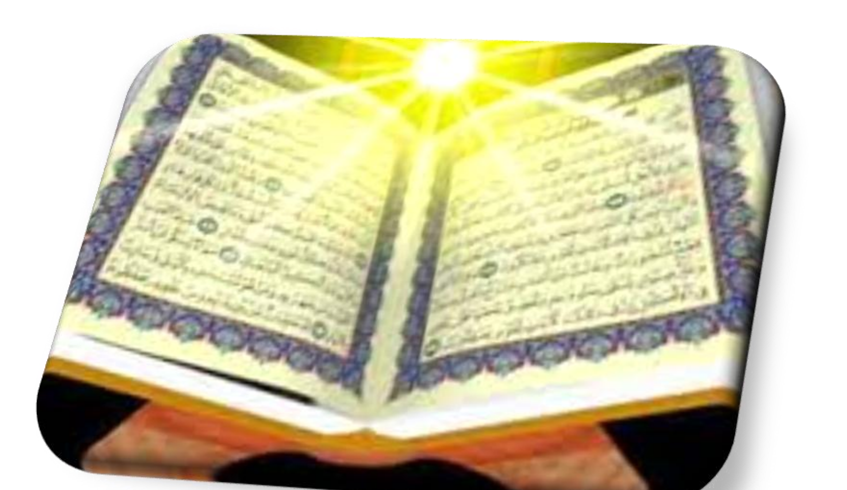
(*٣) سورة آل عمران الآية (١٠٢)

يشمل على :

١-أصول العقيدة

٢-أصول التشريع للحياة البشرية

٣- أصول الصلاة الاجتماعية.



الشكل الثالث

كما دعا القرآن الكريم إلى مكارم الأخلاق و شدّد في تحريم الرذائل بأنواعها و اشتمل على أصول و قواعد العلم، كما ذكر الأمم السابقة و أنبياءهم و رسلهم و ما وقع لهم من أحداث هامة ، عظة و عبرة لمن بعدهم . و القرآن الكريم هو خاتم الرسالات السماوية و الوحي ، قال تعالى:

(٤*) (۞اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام دينا۞)

و قد تولى الله حفظه بنفسه فقال جلَّ جلاله:

(٥*) (. . .إنّا نحن نزّلنا الذّكر وإنّا له لحافظون۞) فقد حفظه من التبديل و التحريف، حيث هيأ له كتَّاباً ثقاتاً، يحملونه في صدورهم ، و يكتبونه بالصحف و يجمعونه بين دفتين في كتاب واحد و قد تناقله المؤمنون الأوائل من فم رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)

بجمع غفير لا يحصى عددهم و تناقلته الأجيال من بعدهم جيلاً بعد جيل حفظاً و دراسة و كتابة دون تغيير لألفاظه و حروفه و معانيه.

---

(٤)سورة المائدة الآية (٣)*

(٥)سورة الحجر الآية (٩)*

الباب الثاني :

قد ظهرت الرياضيات بشكل جلي و واضح في القرآن الكريم و لكن لعلَّ أغلبنا لا يعرف ذلك و هنا سنتعرف إلى المواضع التي ذكرت فيها الرياضيات في القرآن الكريم.

[٥] ومن الذين تكلموا في هذا الموضوع وأبدعوا الدكتور المهندس أحمد محمد، حيث يبين لنا من خلال دراساته أن القرآن الكريم خاضع لمتسلسلة رياضية لا تقبل معها فكرة أي زيادة أو نقصان أو حذف أو تقديم أو تأخير و هذا يبرر لنا تحتيم قراءة القرآن قراءة دقيقة و حفظه بصما عن ظهر قلب بدقة عالية، لأن أي خطأ فيه مهما كان بسيطا يعني أن المتسلسلة قد انهارت وتغيرت معالمها وفقدت صفتها الرياضية المعقدة التي عليها .

الشكل الرابع

و كذلك كان ممن أبدع في هذا المجال الدكتور إدريس الخرشاف والذي أثبت به أن القرآن الكريم له خصوصية رياضية تثبت بما لا يقبل الشك أنه من عند الله تعالى ولا يمكن لأي إنسان أن يأتي به من عنده ، وقد استخدم القوانين الرياضية الخاصة بالمتجهات المستوية والفضائية ، وقوانين الاحتمالات والإحصاء وقد اعتمد أيضا على الرياضيات البحتة ومبادىء علم الميكانيك وكذلك الإعلاميات والتي لعبت دورا كبيرا في نتائجه . . . وقد اعتمد على أسلوب التحليل المعاملي للتقابلات أي التحليل الشامل للقضايا المتعددة الأبعاد (Multidimensional) وهو آخر ما توصل إليه علم الإحصاء الحديث .

و أثبت أيضا من خلال دراساته أن علم الرياضيات الحديث لم يتوصل إلى كل الرياضيات و بحورها الموجودة في القرآن الكريم ، إذ يحتوي القرآن الكريم علوماً رياضية معقدة لم يتوصل إليها علمنا الرياضي حتى الآن.

---

[٥] http://uqu.edu.sa/page/ar/177166 جامعة أمّ القرى _الرياضيات في القرآن الكريم_١٥/آب/٢٠١٥م

[٦] *من المؤكد أنّه تم ذكر الأعداد في القرآن الكريم لأنّها أساس الرياضيات،*

و نقف هنا مع بعض الآيات التي تذكر الأعداد ،



الشكل الخامس

[٦*] (قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝)

[٧*] (وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۝)

[٨*] (إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثاً وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَاناً مَّرِيداً ۝)

[٩*] (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝)

[١٠*] (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِراً وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَداً ۝)

في الآيات السابقة ذُكِرَت الأعداد الصحيحة من (١ و حتى ٩) ،و لأنّ هدف القرآن الكريم دائماً توجيه نظر الإنسان إلى مزيد من البحث و الدراسة فقد أورد بعض الأعداد المكونة من رقمين و ذلك حتى تتسع أمام الإنسان رقعة التفكير في العمل الحسابي

و قد ذكرت الأعداد المكونة من رقمين في العديد من المواضع، سنذكر بعضها:

---

(٦) الرياضيات في منظور القرآن و السنة _لقمان عبد الله سعيد _جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا _كلية العلوم _قسم الرياضيات

(٦*) سورة الأنعام الآية (١٩)

(٧*) *سورة النحل الآية (٥١)*

(٨*) سورة النساء الآية (١١٧)

(٩*) سورة التوبة الآية (٢)

(١٠*) سورة الكهف الآية (٢٢)

(*١١) (. . . فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ . . . . .)

(*١٢) (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا . . . .)

(*١٣) (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ . . . . . .)



(*١٤) (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝)

(*١٥) (وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا

وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ

إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝)

الشكل السادس

(*١٦) (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝)

و أورد كذلك الأرقام المكونة من أربعة منازل كما فيما يأتي :

(*١١) سورة البقرة الآية (١٩٦)

(*١٢) سورة يوسف الآية (٤)

(*١٣) سورة التوبة الآية (٣٦)

(*١٤) سورة المدَّثر الآية (٣٠)

(*١٥) سورة الأحقاف الآية (١٥)

(*١٦) سورة البقرة الآية (٥١)

(*١٧) (الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝)

(*١٨) (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلاَثَةِ آلاَفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُنزَلِينَ ۝)

و كذلك وردت الكسور كما في قوله تعالى:

(*١٩) (يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَآؤُكُمْ وَأَبناؤُكُمْ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيما حَكِيماً ۝)

و ورد كذلك الصفات العددية و الترتيبات الرقمية حيث قال جل و على في كتابه العزيز:

(*٢٠) (. . . . . قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝)

(*٢١) (إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ . . . . . .)

(*٢٢) (إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝)

(*١٧)سورة الأنفال الآية (٦٦)

(*١٨)سورة آل عمران آية (١٢٤)

(*١٩)سورة النساء الآية (١٢)

(*٢٠)سورة الأنعام الآية (١٤)

(*٢١)سورة التوبة الآية (٤٠)

(*٢٢)سورة يس الآية (١٤)

(٢٣*)(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ
سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ)

(٢٤*)(۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَدْرَأُ ۝)

(٢٥*)(سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ۝)

عجائب العدد سبعة(٧) في القرآن الكريم:



الشكل السابع

(٧)من عجائب العدد سبعة في القرآن أنَّ كلمة (الإنسان) مكونة من سبعة حروف و قد خُلِقَ على سبعة مراحل كما يتساوى في عدد حروفه مع ألفاظ (القرآن و الفرقان و الإنجيل و التوراة) فكلّ منها يتكون من سبعة حروف بالإضافة إلى صحف موسى و كذلك أبو الأنبياء ابراهيم عليه السلام يتكون اسمه من سبعة حروف، و يجد البعض أنها إشارة عددية من اللّه سبحانه و تعالى على أنَّ تلك الكتب و الرسالات السماوية إنَّما أنزلت على الإنسان في شتى أحواله و على اختلاف مراحل حياته و على العكس نجد الشيطان و يتكون لفظه من سبعة حروف ، مما يأكد تماماً أنَّه عدوّ للإنسان و أنَّه يصدّه دائماً عن الهداية التي أنزلها الله سبحانه و تعالى لعباده.

(٢٣*)سورة المجادلة الآية (٧)

(٢٤*)سورة النور الآية (٧)

(٢٥*)سورة الكهف الآية (٢٢)

(٧) الرياضيات في منظور القرآن و السنة _لقمان عبد الله سعيد _جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا _كلية العلوم _قسم الرياضيات

و كان العلماء و بعد التدقيق في دراسة القرآن و التمعّن فيه قد وجدوا توافقاً غريباً بين بعض الكلمات المذكورة في القرآن الكريم ، و اعتبروا ذلك أحد أنواع الإعجاز العددي، و إليكم النتائج التي توصَّلوا إليها:

الترتيب	الكلمة	الكلمة الموافقة لها في القرآن	عدد مرات ذكرها
١	الدنيا	الآخرة	١١٥
٢	الملائكة	الشياطين	٨٨
٣	الحياة	الموت	١٤٥
٤	النفع	الفساد	٥٠
٥	الناس	الرسل	٣٦٨
٦	المصيبة	الشكر	٧٥
٧	الإنفاق	الرضا	٧٣
٨	المسلمين	الجهاد	٤١
٩	الذهب	الترف	٨
١٠	السحر	الفتنة	٦٠
١١	الزكاة	البركة	٣٢
١٢	العقل	النور	٤٩
١٣	اللسان	الموعظة	٢٥
١٤	الرغبة	الرهبة	٨

١٥	الجهر	العلانية	١٦
١٦	الشدة	الصبر	١١٤
١٧	محمد	الشريعة	٤
١٨	الرجل	المرأة	٢٤
١٩	الحر	البرد	٤

و هناك كلمات ذكرت كان لعدد مرات ذكرها في القرآن دلالة معينة مثل:

الكلمة	عدد مرات ذكرها	دلالة العدد
اليوم	٣٦٥	عدد أيام السنة
الشهر	١٢	عدد أشهر السنة
الصلاة	٥	عدد مرات الصلات
الطواف	٧	عدد المرات الواجب على الحاج القيام بها
العزم	٥	بعدد الأنبياء أولي العزم
الكساء	٥	بعدد أصحاب الكساء
إمام	١٢	بعدد الأئمة الإثني عشر



العمليات الحسابية :

لقد ذكرت العمليات الحسابية في القرآن الكريم بشكل مباشر و غير مباشر،

من بعض الآيات التي ذكرت فيها هذه العمليات بشكل مباشر:

الجمع:

[٢٦*] (......فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ....)

الطرح:

[٢٧*] (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ) **1000-50 =950**

الضرب:

[٢٨*](مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) 7×100=700

القسمة:

[٢٩*](وإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إَلاَّ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ......) **المهر** ÷٢

(٢٦*) سورة البقرة الآية (١٩٦)

(٢٧*) سورة العنكبوت الآية (١٤)

(٢٨*) سورة البقرة (٢٦١)

(٢٩*) سورة البقرة الآية (٢٣٧)

ولنرى الآن كيف ذكرت تلك العمليات بشكل غير مباشر في القرآن الكريم:

و الجدير بالذكر هنا هو أن لكل حرف أبجدي قيمة عددية معينة ، و إليكم كل حرف مع قيمته العددية:

أ= ١	ب= ٢	ج= ٣	د= ٤	هـ= ٥	و= ٦	ز=٧
ح= ٨	ط= ٩	ي= ١٠	ك=٢٠	ل= ٣٠	م= ٤٠	ن=٥٠
س= ٦٠	ع= ٧٠	ف= ٨٠	ص= ٩٠	ق= ١٠٠	ر= ٢٠٠	ش=٣٠٠
ت= ٤٠٠	ث= ٥٠٠	خ= ٦٠٠	ذ= ٧٠٠	ض= ٨٠٠	ظ= ٩٠٠	غ=١٠٠٠

أولاً: فترة الحمل:قال تعالى

[٣٠*](۞و خلقناكم أزواجاً۞)

[٨]وخلقكم = ٨٤٦ (وهو مجموع القيم العددية لكل حرف من حروفها)

أزواجاً = ١٨ (و هو مجموع القيم العددية لكل حرف من حروفها)

لاحظ كيف تضمنت أعداد الآية العدد ٩ الذي هو مدة الحمل ، ولأنها ذكرت الأزواج فهي ١٨ كأنها تقول ٩ أشهر لخلق الذكر و ٩ أشهر لخلق الأنثى .

عدد كلمة (وخلقنكم) = ٨٤٦ . ونجمع أرقام هذا العدد ٦ + ٤ + ٨ = ١٨ أي ٩ + ٩ .

وعدد كلمة (أزوجا) = ١٨ أي ٩ + ٩ أيضا .

ومجموع الآية (وخلقنكم أزوجا) = ٨٤٦ + ١٨ = ٨٦٤ . وحين نجمع أرقام هذا العدد فإنه يعطينا النتيجة عينها هكذا : ٤ + ٦ + ٨ = ١٨ أي ٩ + ٩ .

و في الآية الكريمة

(٣٠*) سورة النبأ الآية (٨)

(٨) http://uqu.edu.sa/page/ar/177166 جامعة أمّ القرى _الرياضيات في القرآن الكريم_١٥/آب /٢٠١٥م

[*٣١](وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون). لوجدت العجب العجاب في الآية الكريمة بحيث لا يكون هناك مجال للمقارنة أصلاً ، فالآية الكريمة فيها فعل ونتيجة للفعل فالفعل هو أن الله تعالى يسلخ النهار من الليل ، والنتيجة (هم مظلمون) . هذا هو معنى الكلام

وانظر كيف يتأيد معناه بالأرقام :

هم مظلمون = ٤٥ + ١٠٦٦ = ١١١١ (راجع قيم الحروف العددية أعلاه) .

وآية لهم الليل نسلخ منه = ٤١٧ + ٧٥ + ٧١ + ٧٤٠ + ٩٥ = ١٣٩٨

نلاحظ أنَّ النَّهار = ٢٨٧

لو طرحنا (النهار) مما سبقه من كلمات لكانت النتيجة

(هم مظلمون) هكذا : ١٣٩٨ – ٢٨٧ = ١١١١

أي أن المعادلة بالكلمات هي :

وآية لهم الليل نسلخ منه – النهار = هم مظلمون .

الشكل الثامن

لنلاحظ هنا أننا أمام معجزة أخرى ذكرت في نفس الآية ولكنها ليست رياضية ألا و هي (سلخ النهار من الليل) فنحن هنا أمام أكثر من إعجاز في آية واحدة.

[٩]ثانياً – فترة الحمل مرة أخرى .

[*٣٢](أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاء مَّهِينٍ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ۝ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝)

إلى = ٤١

قدر = ٣٠٤

معلوم = ١٨٦

نفهم أن القدر المعلوم هو المدة التي يخلق الله تعالى فيها الانسان في رحم الأم وهي تسعة أشهر

(*٣١) سورة يس الآية (٣٧)

(٩)http://uqu.edu.sa/page/ar/177166 جامعة أمّ القرى _ الرياضيات في القرآن الكريم _ ١٥/آب /٢٠١٥م

(*٣٢) سورة المراسلات الآية (٢٠)

. ونحسب ذلك بالعدد من خلال الآية الكريمة فنقول :
إلى قدر معلوم = ٤١ + ٣٠٤ + ١٨٦ = ٥٣١ .

وبجمع أرقام هذا العدد نجد :   ١ + ٣ + ٥ =٩
[١٠]ثالثاً–نلاحظ أن كلمة البحر (أي المياه) ذكرت في القرآن الكريم (٣٢ مرة)، و ذكرت كلمة البر (أي اليابسة) ١٣ مرة ، فإذا جمعنا عدد المرات التي ذكرت فيها كلمة بحر و عدد المرات التي ذكرت فيها كلمة البر سيكون الناتج :٤٥

سنقوم الآن بإجراء معادلة بسيطة كالآتي:

1- مجموع كلمات البحر (تقسيم) مجموع كلمات البر والبحر (ضرب) ١٠٠%
٣٢÷٤٥×١٠٠%=٧١,١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١١ %

٢- مجموع كلمات البر(تقسيم) مجموع كلمات البر والبحر (ضرب) ١٠٠% س
١٣÷٤٥×١٠٠%=٢٨,٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٩% س
و إذا لاحظنا النتائج العلمية التي توصل إليها العلماء فإننا سنلاحظ بأنهم لم يأتوا بالنتائج الدقيقة بل لم يستطيعوا أن يتوصلوا سوى إلى ثلاث عشرة خانة عشرية فقط

وهكذا بعد هذه المعادلة البسيطة نحصل على الناتج المُعجز الذي توصل له القرآن من ١٤ قرناً ، فالعلم الحديث توصل إلى أن:

نسبة المياه على الكرة الأرضية = ٧١.١١١١١١١١١١١%
ونسبة اليابسة على الكرة الأرضية =٢٨.٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨٩%
وإذا جمعنا العدد الأول مع العدد الثاني نحصل على الناتج =١٠٠%
وهي مجموع نسبة المياه و اليابسة على الكرة الأرضية بالفعل

[١٠] http://uqu.edu.sa/page/ar/177166 جامعة أم القرى _الرياضيات في القرآن الكريم _١٥/آب /٢٠١٥م

و ماذا إذا عرفتم أنه حتى سرعة الضوء ذكرت بالقرآن و إليكم الدليل:

[٣٣*](۞يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۞)

من الآية السابقة استطاع الدكتور محمد دودح أن يحسب سرعة الضوء من القرآن الكريم، فلنرى كيف؟

رياضياً:فإنَّ سرعة أي جسم = المسافة ÷ الزمن.........(#)

المعطيات:

الزمن= زمن يوم أرضي =٨٦١٦٤.٩٩٦٦ ثانية

المسافة : مقدار ألف سنة من مسيرة القمر =١٢٠٠٠ دورة قمرية

(١٢شهر ×١٠٠٠سنة)

المسافة التي يقطعها القمر في مدار منعزل =١٢٠٠٠×متوسط السرعة المدارية للقمر× زمن الشهر القمري

١٢٠٠٠×٣٦٨٢٠٧×٦٥٥.٧١٩٨٣٩٥ =٢٥.٨٣١٣٤٧٢٣كم

و بتطبيق المعادلة (#)

وذلك بقسمة المسافة(٢٥.٨٣١٣٤٧٢٣٠كم)على الزمن (٨٦١٦٤.٠٩٩٦٦ ثانية)

تكون سرعة الضوء تساوي=٢٩٩٧٩٢.٤٥٨ كم/ثانية.

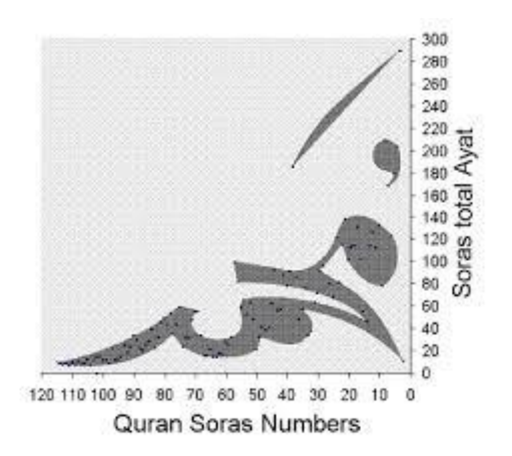
وهي السرعة نفسها التي توصل إليها العلماء و أُعلن عنها في المؤتمر الدولي للمعايير المنعقد في باريس عام ١٩٨٣ بعد أكثر من ١٤٠٠ سنة.

(٣٣*) *سورة السجدة الآية (٥)*

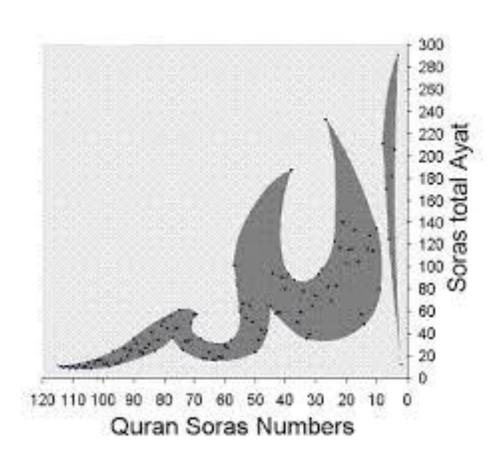
الباب الثالث":

الفصل الأول : الرسم البياني في القرآن

حتى الآن لم يكن هناك الكثير من الاكتشفات بالقرآن بخصوص الخطوط البيانية و الرسم البياني و إنَّما سأعرض في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصلت لها بهذا الخصوص، و هي الصورتين الآتيتين:



الشكل الثامن



الشكل التاسع

كما نلاحظ في الصورتين السابقتين فقد رسم الباحثون في هذا المجال محوري إحداثيات و جعلوا المحور الأفقي يرمز لترتيب سور القرآن الكريم كما وردت فيهو أمّا المحور الشاقولي فكان يرمز إلى عدد الآيات في كل سورة ، و رمز الباحثين لكل سورة مع عدد آياتها نقطة رسمها على المستوي و فمثلاً النقطة التي كانت تمثّل سورة البقرة إحداثيّاتها (٢،٢٨٦) حيث أنَّ الرقم (٢) يدلّ على ترتيب ورودها في القرآن فهي الآية الثانية أمَّا العدد (٢٨٦) فهو يدلّ على عدد آياتها، و على هذا المنوال نسير في باقي السور حتى ننتهي و بعدها نصل النقاط ،و نلاحظ أنَّ الباحثين انقسموا إلى قسمين أحدهما وصل النقاط بطريقة معينة فوجد أنَّها تمثّل كلمة (مُحَمد)،

أمّا القسم الآخر فقد قام بوصل النقاط بطريقة مختلفة فوجد أنَّها تمثّل كلمة (الله) و ما هذا إلَّا دليل آخر على إعجاز القرآن الكريم.

الفصل الثاني: إعجاز القرآن سبب في إسلام الباحثين:

مهما بحث الإنسان في القرآن و مهما تعلم منه و نهل من معارفه لن يستطع أن يتوصل إلى كل علومه فقد و ضع الله سبحانه و تعالى سرَّ الكون في القرآن و هذا الكلام بتنا نلاحظه اليوم فلو تمعنا قليلاً نجد أنّ هناك أمور يكتشفها العلماء اليوم و بعد دراسة معمقة و بحث دقيق نلاحظ ورود تلك المعلومة في القرآن سواء بشكل مباشر أو غير مباشر و هذا ما كان سبباً في إسلام بعض العلماء و الباحثين الذين اكتشفوا أنَّ المعلومة التي بقوا يبحثون عنها طيلة أعوام كانت موجودة في القرآن الكريم منذ مئات و مئات السنين، و أحد هؤلاء العلماء كان العالم (غاري ميلر) و هو عالم رياضيات حيث أنَّ هذا العالم قرر في عام ١٩٧٧م أن يقدم خدمة جليلة للمسيحية بالكشف عن أخطاء القرآن معتقداً أنّه لا يمكن وجود كتاب على الأرض خالٍ من الأخطاء و في ذلك الوقت انطلق ميلر للبحث في القرآن و اصطياد الأخطاء إلا أنَّ ذلك الرجل المسيحي _ و الذي كان من المبشرين _ الذي دخل بمنطق اصطياد الأخطاء غلب عليه الإنصاف ، دخل الرجل الحلبة متحديّاً و خرج منها منبهراً بما وجد فدخل مسيحياً و خرج مسلماً

و مؤمناً الإيمان المطلق بالله الواحد الأحد و رسوله عليه الصلاة و السلام ،إلا أنَّ سبب إسلامه لم يكن بسبب الإعجاز العددي و إنَّما كان لأسباب أخرى أهمّها:

١- توقف ميلر عند قوله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ)، مشيراً إلى التجربة التي أجراها أحد الباحثين في جامعة تورنتو عن 'فعالية المناقشة الجماعية'، وفيها جمع أعداداً مختلفة من المناقشين، وقارن النتائج فاكتشف أن أقصى فعالية للنقاش تكون عندما يكون عدد المتحاورين اثنين، وأن الفعالية تقل إذا زاد هذا العدد .

٤-هناك سورة كاملة في القرآن تسمى سورة مريم وفيها تشريف لمريم عليها السلام بما لا مثيل له في الكتاب المقدس، بينما لا توجد سورة باسم عائشة أو فاطمة. وكذلك فإن عيسى عليه السلام ذُكر بالاسم 25 مرة في القرآن في حين أن النبي محمد لم يذكر إلا 5 مرات فقط .

٥- يرى المنكرون للوحي وللرسالة أن الشياطين هي التي كانت تملي على الرسول ما جاء به، والقرآن يتحدى: 'وما تنزلت به الشياطين، وما ينبغي لهم وما يستطيعون .'فهل

تؤلف الشياطين كتاباً ثم تقول لا أستطيع أن أؤلفه، بل تقول: إذا قرأت هذا الكتاب فتعوذ مني؟

٦–لو كنت في موقف الرسول – صلى الله عليه وسلم – هو وأبي بكر محاصرين في الغار، بحيث لو نظر أحد المشركين تحت قدميه لرآهما. ألن يكون الرد الطبيعي على خوف أبي بكر: هو من مثل 'دعنا نبحث عن باب خلفي'، أو 'أصمت تماماً كي لا يسمعك أحد'، ولكن الرسول – صلى الله عليه وسلم – قال بهدوء: 'لا تحزن إن الله معنا'، 'الله معنا ولن يضيعنا'. هل هذه عقلية كذاب أو مخادع، أم عقلية نبي ورسول يثق بعناية الله له؟

٧– نزلت سورة المسد قبل وفاة أبي لهب بعشر سنوات. وكان أمامه 365 × عشر سنوات فرصة لإثبات أن هذا الكتاب وهم، ولكن ما هذا التحدي؟ لم يسلم أبو لهب ولو بالتظاهر، وظلت الآيات تتلى حتى اليوم. كيف يكون الرسول واثقاً خلال عشر سنوات أن ما لديه حق، لو لم يكن يعلم أنه وحي من الله؟

٨–وتعليقاً على قوله تعالى 'ما كنت تعلمها أنت ولا قومك' تعقيباً على بعض القصص القرآني، يقول ميلر: 'لا يوجد كتاب من الكتب الدينية المقدسة يتكلم بهذا الأسلوب، إنه يمد القارئ بالمعلومة ثم يقول له هذه معلومة جديدة !! هذا تحد لا مثيل له؟ ماذا لو كذبه أهل مكة – ولو بالادعاء – فقالوا: كذبت كنا نعرف هذا من قبل. ماذا لو كذبه أحد من الباحثين بعد ذلك مدعياً أن هذه المعلومات كانت معروفة من قبل؟ ولكن كل ذلك لم يحدث .

وأخيراً يشير د. ميلر إلى ما ورد في الموسوعة الكاثوليكية الجديدة تحت موضوع 'القرآن'، وكيف أنها ورغم تعدد الدراسات والمحاولات للغمز في صدق الوحي القرآني، (مثل أنه خيالات مريض أو نفث شياطين، أو كان يعلمه بشر، أو أنه وقع على كتاب قديم، ... الخ)، إلا أنها انتهت إلى: 'عبر القرون ظهرت نظريات كثيرة حول مصدر القرآن إلا أن أيّ من هذه النظريات لا يمكن أن يعتد به من رجل عاقل'.

ويقول د. ميلر إن الكنيسة التي كان بودها أن تتبنى إحدى هذه النظريات التي تنفي صدق الوحي لم يسعها إلا أن ترفض كل هذه النظريات، ولكنها لم تملك الجراءة على الاعتراف بصدق نظرية المسلمين .

و ملحوظة أخيرة : قبل حوالي 30 عاماً اشترك د. ميلر في مناظرة شهيرة عن الإسلام والمسيحية مع الداعية الإسلامي أحمد ديدات ممثلاً للجانب المسيحي، وكان منطقه قوياً وحجته حاضرة وغلب بحثه عن الحقيقة على تعصبه لدينه، حتى أن عدداً من الشباب المسلم الذي حضر المناظرة، تمنى لو أسلم هذا الرجل .

والآن كان هذا البحث خلال عام 1977 ولكن ما حدث أن عام 1978 أشهر الدكتور ميلر إسلامه واتخذ اسم عبد الأحد عمر، وعمل لسنوات في جامعة البترول والمعادن بالسعودية قبل أن يتفرغ تماماً للدعوة للإسلام وتقديم البرامج التليفزيونية والإذاعية والمحاضرات العامة التي تعرض للإسلام عقيدة وشريعة .

و طبعاً الدكتور ميلر كان مثالاً واحداً من أصل مئات الأمثلة فعلى سبيل المثال:

أعلن فريق بحث ياباني إسلامه مؤخراً بعدما توصل هؤلاء الباحثين في بحث لهم عن مادة " الميثالويثونيدز" و هي مادة تقاوم الشيخوخة و بعد الكثير من الأبحاث توصل العلماء إلى أنَّ هذه المادة يفرزها دماغ الإنسان و لكن يصعب التوصل لها كما أنّ نسبة إنتاجها تقلّ بعد سن الستين ، كما توجد هذه المادة عند بعض الحيوانات و لكن بنسب ضئيلة و فكان الحل الأمثل أن يستخلصوها من النباتات و لكنّهم بعد دراسات معمقة توصلوا إلى أنَّ هذه المادة لا توجد إلا في التين و الزيتون و كذلك توصلوا إلى أنَّ استخدامها من التين وحده لايكفي و كذلك مع الزيتون وحده لا يكفي و عليهم تكوين خليط من المادتين وكذلك وجد العلماء أنَّ أفضل نسبة من النباتين لإعطاء أفضل تأثير (١ تين :٧ زيتون).

و بعد إصدار هذه النتائج قام الدكتور طه ابراهيم خليفة بالبحث في القرآن و بعث بالنتائج إلى فريق البحث حيث كتب لهم أنَّه بعد بحث في القرآن وجد أن التين ذكر مرة واحدة بينما الزيتون ذكر ست مرات بشكل واضح و مرة واحدة بالإشارة ضمناً في سورة المؤمنين بالإضافة إلى أن هناك سور ة كاملة في القرآن باسم سورة التين حيث أنَّنا نلاحظ في الآية الأولى (والتِينِ والزَيتُونِ۝) أنَّ التين و الزيتون ذكرا بآية واحدة و جمع بينهما حرف العطف (الواو) و هو حرف يدل على الجمع و الإشتراك بين شيئين.

وبعد أن قرأ فريق البحث ذلك أذهلَ و أعلن إسلامه مباشرةً ، لأنَّ تلك الدقَّة لا يمكن لأي مخلوق أن يمتلكها و إنَّما هي إعجاز إلاهيّ يعجز العرب عن الإتيان بمثله.

❖ الخاتمة

الإعجاز العددي هو أحد أنواع الإعجاز الموجودة في القرآن و على الرغم من أنَّ حلقة البحث هذه لم تتكلم إلا عن هذا الإعجاز إلّا أنَّها لم تلم بكافة جوانبه فكلَّما تعمَّق الباحثين و علماء الدين بالبحث في القرآن و تفسير آياته اكتشفوا شيئاً جديداً و من الصعب جدَّاً أن نلمَّ بكافة أنواع الإعجاز المذكورة في القرآن الكريم أو حتى أن نلم بكافة جوانب أحد أنواع الإعجاز بحلقة بحث واحدة ، و لكن الهدف من حلقة البحث كان لفت النظر إلى إعجاز القرآن و لاسيما الإعجاز العددي لأنَّ أغلبنا يجهل هذا النوع من الإعجاز و يعتقد أنَّه لا علاقة للعلم بالدّين ، و كيف لا يكون !!!!!!؟و الدينُ يحضُّنا على العلم و التعليم .

للعدد و الرياضيات نصيب كبير من كتاب اللَّه سبحانه و تعالى حتى أنّه كما ذكرنا خلال الحلقة أنَّ أحد الباحثين توصل إلى أنَّ القرآن بكلماته و آياته مرتب حسب متسلسلة طويلة و معقدة و لو أردنا البحث في هذا الموضوع لكتبنا ربما مئات الصفحات و لربما الآلاف ، و لا يمكن لهذا الكلام صدفة أو ما شابه ذلك حيث أنَّ البعض يعتقد ذلك صدفة أو هراء فمن اعتقده هراءً أو كلاماً فارغاً فأمامه القرآن ليتأكّد بنفسه من ذلك و من اعتقده صدفة فلا يمكن لكتاب الله الخالق القادر الحكيم العليم أن يحوي صدف و مثل هذه الأمور ما وجدت إلّا لإثبات قدرة الخالق و عجز الإنسان أمامه ، و إنّي لأقول لكم: " وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى ، علمه شديد القوى" ، فاسجد لربك شكراً لأنَّك من المسلمين ، و لأنَّك من حملة هذا الكتاب العظيم.

❖ النتائج و المقترحات

النتائج:

١. يحوي القرآن أنواع الإعجاز العلمي المختلفة و بكافة المجالات.
٢. لا يمكن لأي كائن أو مخلوق أن يأتي بمثل آية من آيات القرآن الكريم.
٣. يتبع القرآن الكريم لمتسلسلة رياضية معقدة.
٤. يحوي القرآن شفرة عددية معقدة و من الصعب حلها إلا أنَّ الباحثين لا زالوا يدرسونها.
٥. لا يتوجب الخطأ عند قراءة القرآن لأنَّ ذلك يؤدي إلى تخريب المتسلسلة التي بني عليها القرآن الكريم.
٦. القرآن الكريم صالح لكلّ زمانٍ و مكان و هو محفوظ بحفظ اللَّه جلَّ جلاله.
٧. القرآن الكريم كتاب دقيق جدّاً و خال من الأخطاء كما جعل اللَّه سبحانه و تعالى ذلك تحدّياً للمشركين على أن يأتوا بمثله و في ذات الوقت فقد جعله سبيلاً لهداية البعض إلى الإسلام.
٨. هناك الكثير من الأمور الحياتية ذكرت بالقرآن و لكنَّ العلماء لا يعرفونها و لا زالوا يبحثون عنها حتى الآن و بعض هذه الأمور تم اكتشافها و لكن بعد وجود القرآن بمئات السنين.

المقترحات:

١. علينا قراءة القرآن باستمراره و السعي إلى حفظه غيباً لنستطيع الدفاع عنه ضد الهجمات التي يتعرض لها.
٢. حفظ القرآن لا يكفي و إنَّما علينا فهمه و تفسيره لتكون حجتنا في الدفاع عنه قوية.
٣. إقامة ندوات تعريفية حول القرآن و حول إعجازه لأنَّ أغلبنا يجهل ذلك كما أنَّ تلك الندوات قد تكون سبيلاً لهداية البعض إلى طريق الإسلام.
٤. التعمق في دراسة القرآن و تفسير آياته واجبٌ علينا فنحن أمَّة الإسلام و من أرضنا العربية انطلق الإسلام إلى باقي المناطق الإسلامية.

٥. تعزيز الروابط مع البلدان الإسلامية و محاولة نشر تعاليم الدين الإسلامي بالتعاون معها.
٦. نشر المقالات حول إعجاز القرآن على الانترنت و على مواقع التواصل الاجتماعي فنحن اليوم في عصر غلبت عليه التكنولوجيا و لم يعد للكتب قيمتها حتى أنَّ الندوات بات الناس يشاهدونها على الانترنت .

فهرس الأشكال

المصادر و المراجع:

http://uqu.edu.sa/page/ar/177166 جامعة أم القرى
www.onefd.edu.dz/3ass/cours/nouveau_prog/S.../ev1_phylo031_3.pdf النصوص الفلسفية الميسرة
القرآن و تاريخ تدوينه–تأليف الدكتور عبد الوهاب زاهد النداوي –٢٢ ربيع الأول/١٤١٨، ٢٧/تموز /١٩٧٧م
THE AMAZING QUR'AN creat java file :neyriz saba website: www.nvl.ir email:nvl@ncl.ir
القرآن الكريم
ترجمة وافية لكتاب البيان في عد آي القرآن_ في دراسة حول الكتاب و تصحيح أخطائه للدكتور غانم قدّوري الحمد ٢٠/حزيران/١٩٨٨م